

النص:

التجربة النهائية

دَقَّتِ السَّاعَةُ مُنْتَصَفَ النَّهَارِ فَتَسَارَعَتْ دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَخْتَرِعِ الْإِيطَالِيِّ الشَّابِّ، وَاشْتَدَّ قَلْقُهُ وَاضْطِرَابُهُ وَهُوَ يَنْتَظِرُ نَتِيجَةَ التَّجْرِبةِ النَّهَائِيَّةِ لِجِهَازِ اللَّاسْلِكِيِّ الَّذِي صَمَّمَهُ بَعْدَ سَنَوَاتٍ دَامَتْ فِي الْبَحْثِ وَالْاجْتِهَادِ. وَمَضَتْ دَقَائِقُ شَبِيهَةٌ بِالسَّنَوَاتِ وَهُوَ جَالِسٌ لَا يَتَحَرَّكُ، وَلَا يَكَادُ يُسْمَعُ لَهُ هَمْسٌ، وَقَدْ تَرَكَّزَ شُعُورُهُ فِي السَّمَاعَةِ الْمُثَبَّتَةِ عَلَى أُذُنِهِ، وَالْمَوْصُولَةِ بِالْجِهَازِ الْمَوْضُوعِ عَلَى الْمِنْضَدَةِ أَمَامَهُ. لَقَدْ ثَبَّتَ بِالْجِهَازِ سِلْكًَا امْتَدَّ عِبرَ نَافِذَةِ الْمُخْتَبَرِ لِيَصِلَ إِلَى طَائِرَةٍ مِنْ وَرَقٍ تَتَأَرَّجُ فِي طَبَقَاتِ الْجَوِّ الْعُلْيَا مَعَ الرِّيحِ. إِنَّهُ يَنْتَظِرُ وَالْخَوْفُ يَنْهَشُ قَلْبَهُ. وَانْبَسَطَتْ أَسَارِيرُهُ فَجْأَةً، وَافْتَرَّ ثَعْرُهُ عَنِ ابْتِسَامَةٍ رَقِيقَةٍ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ الْمُرْتَجِفَةَ إِلَى مُسَاعِدِهِ الْجَالِسِ بِجَانِبِهِ. وَقَالَ لَهُ:

- إِسْمَعْ، إِسْمَعْ مَعِي، لَقَدْ سَمِعْتُ دَقَّاتِ خَافِتَةٍ. هَلْ تَسْمَعُ أَنْتَ ذَلِكَ؟ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ وَاهِمًا، أَوْ أَنْ يَكُونَ مَا سَمِعْتُهُ صَوْتِ ارْتِطَامِ طَيْرٍ اصْطَدَمَ بِالسَّلَكِ الْخَارِجِيِّ.

وَأَثْبَتَ مُسَاعِدُهُ السَّمَاعَةَ بِسُرْعَةٍ وَأَنْصَتَ بِاهْتِمَامٍ، ثُمَّ (وَقَفَ ضَاحِكًا وَهُوَ يَقُولُ):

- كَلَّا يَا "مَارْكُونِي" إِنَّكَ لَسْتَ وَاهِمًا، إِنَّهَا الدَّقَّاتُ الثَّلَاثُ الْمُنْفَقُ عَلَيْهَا.

وَطَفَرَتْ دُمُوعُ الْفَرَحِ مِنْ عَيْنِي "مَارْكُونِي" وَأَخَذَتْهُ نَشْوَةٌ عَارِمَةٌ، وَرَاحَ يَرْقُصُ بَشْرًا وَحُبُورًا بِنَصْرِهِ الْعِلْمِيِّ الْكَبِيرِ. وَأَيُّ نَصْرٍ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا؟ إِنَّهُ اسْتَطَاعَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي التَّارِيخِ أَنْ يُنْقَلَ رِسَالَةٌ بِاللَّاسْلِكِيِّ عِبرَ الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ. هَذِهِ الرِّسَالَةُ هِيَ تِلْكَ الدَّقَّاتُ الثَّلَاثُ الَّتِي انْفَقَتْ عَلَيْهَا لَتَجْرِبةِ جِهَازِهِ الْعَجِيبِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَانُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ يَجْتَمِعُونَ لِهَذِهِ الْعَايَةِ فِي مَعْمَلٍ لِلأَبَدِ أَنْ يَبْعُدَ عَنْ هَذَا الْمُخْتَبَرِ بِمَا لَا يَقِلُّ عَنْ أَلْفِي

مِيلٍ. إِنَّهُ اسْتَطَاعَ أَنْ يُحَقِّقَ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ التَّارِيخِيَّةِ عَمَلًا خَيَالِيًّا بَلْ ضَرْبًا مِنَ الْمُسْتَحِيلِ.

مجلة الهلال، بتصرف.



الأسئلة

الجزء الأول:

الوضعية الأولى:

- 1) سمّ الاختراع العلميّ الذي تحدّث عنه الكاتب في النصّ.
- 2) أذكر الحالة التي كان عليها الشابّ الإيطاليّ وهو ينتظر نتيجة تجربته.
- 3) فرح المخترع الإيطاليّ "ماركُوني" بنجاح عمله. استخرج من النصّ العبارة الدالة على ذلك.
- 4) اشرح بالمرادف (تَتَأَرَّجَحُ)، وبالضدّ (وَاهِمًا).

الوضعية الثانية:

- 1) أعرب ما تحته خطّ في النصّ. (لا - يجتمعون - يحقق)
- 2) صنّف الأسماء الآتية في مكانها المناسب من الجدول: المخترع - الخوف - أذنه - جالس.

الاسم المشتقّ	الاسم الجامد	
.....	اسم الذات	اسم المعنى
		

- 3) حوّل الجملة الواردة بين قوسين في النصّ إلى جمع الإناث مع تغيير ما يلزم.
- 4) استخرج من النصّ أسلوباً إنشائياً، وبيّن نوعه، وصيغته.
- 5) اشرح الاستعارة المكنية الواردة في العبارة الآتية: (وَالْخَوْفُ يَنْهَشُ قَلْبَهُ).

الجزء الثاني:

الوضعية الإدماجية:

بمناسبة اليوم العالميّ للإبداع والابتكار (21 أبريل)، نظّمت متوسطتكم مسابقة لاختيار أحسن موضوع حول الهواتف الذكيّة، لينشر على حائط المجلّة المدرسيّة. استهوتك الفكرة، وقرّرت أن تشارك في هذه المسابقة.

- ☐ شاشة اللمس - تطبيقات - آلة التصوير - مفتاح التشغيل - مفتاح الرجوع - مفتاح القائمة الرئيسيّة...
☐ لتشغيل الهاتف اضغط... لمشاهدة الأفلام الوثائقية عليك أن...
☒ تنبيه: قد يؤدي عدم الالتزام بالإرشادات إلى تعطيل الهاتف وإتلافه. دليل الاستعمال، بتصرف.

انطلاقاً من السند، واعتماداً على مكتسباتك، أكتب نصّاً لا يقلّ عن اثني عشر سطراً:

- 1) بيّن فيه فوائد الهاتف الذكيّ.
- 2) وجّه مستخدم الهاتف الذكيّ إلى كيفة استخدامه، والاستفادة من خدماته.
- 3) قدّم له إرشادات حول كيفة المحافظة عليه.